

محاضرات في منهجية البحث النفسي التجريبي

الأستاذ عبد العزيز عليوي

المحور الثاني : ادوات البحث وإجراء التدريب

المقابلة النفسية

الاختبارات النفسية

الملاحظة السيكولوجية

الاستمارة

الاستبيان

التدريب stage

اعداد التقرير النفسي

المقابلة الاكلينيكية

اهداف المقابلة

مكان المقابلة

زمن المقابلة

وضع المبحوث داخل المقابلة

وضع الباحث داخل المقابلة

تدبير العلاقة داخل المقابلة

أنواع المقابلة

مراحل بناء المقابلة

Les relances

اخلاقيات المقالة

انحرافات وصعوبات المقابلة

اهداف المقابلة

entretien المقابلة لأجل التشخيص
diagnostique

entretien المقابلة لأجل العلاج
thérapeutique

entretien de soutien المقابلة لأجل الدعم

ENTRETIEN المقابلة لأجل التوجيه والانتقاء
d'orientation et de sélection

entretien de المقابلة لأجل البحث
recherche

مكان المقابلة

- الشروط والضوابط العامة للمكان
 - المكان العمومي أو العام
 - الابتعاد عن المثيرات الخارجية
 - المثيرات الداخلية
 - الانارة الكافية
 - شساعة المكان او ضيقه
 - المكتب أو الطاولة
 - الاغلاق | الاقفال

زمن المقابلة

- موعد : التحرر من كل انشغال
- المدة 30 دقيقة الأطفال 45 دقيقة بالنسبة للراشدين
- التعاقد مع المبحوث على مدة تقريبية للمقابلة
- من حق المبحوث أن ينهي المقابلة في أي وقت اراد ذلك

المبحوث

- المقابلة بين-فردية \المقابلة الجماعية
- المقابلة الجماعية نوعان
- المقابلة الجماعية ذات الطبيعة الاكتشافية : مجموعة اشقاء المتوحدين ~ ضحايا العنف أو الاغتصاب الجنسي
- المقابلة الجماعية ذات الطبيعة التدخلية : المقابلة العلاجية الاسرية أو الزوجية أو المدرسية

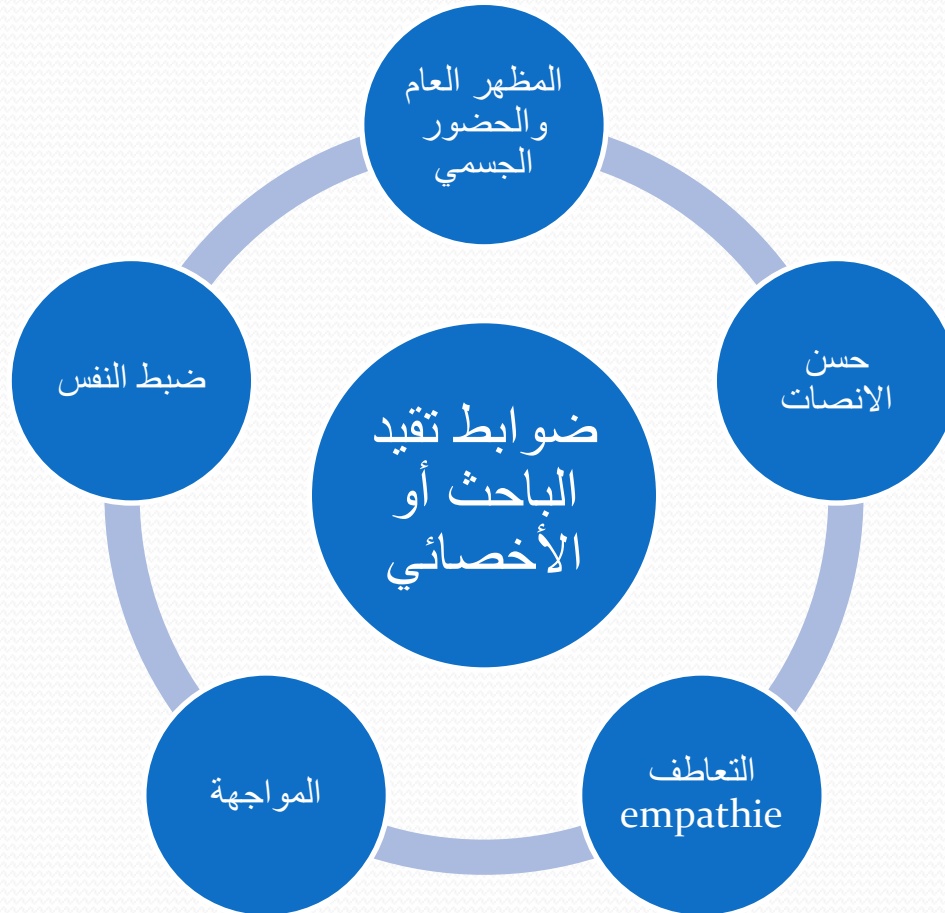
المبحوث

- سمات وخصائص مميزة للمبحوث
- الطفل
- المرض عضوي أو نفسي ...
- الإعاقة الذهنية
- صعوبة في التواصل مثل حالة التوحد أو الخرس

وضع الباحث داخل المقابلة

- الفرق بين الأخصائي النفسي والباحث النفسي
- الباحث النفسي يضع فرضيات مسبقة قبل المقابلة
- الأخصائي النفسي يبني فرضياته أثناء المقابلة
- الباحث النفسي يجري المقابلة بنفس الكيفية
- الأخصائي النفسي لا يجري المقابلة بنفس الكيفية

وضع الباحث داخل المقابلة



وضع الباحث داخل المقابلة المظهر العام

- طريقة التحية
- الابتسامة
- النظرة
- اللباس

وضع الباحث داخل المقابلة

حسن الانصات

- الانصات لا يعني الاستماع أو الاصغاء
- الانصات لا يعني الصمت بل هو حوار
- الانصات الفعال يقتضي التركيز والانتباه والتخلي عن التصرفات الارادية أو غير الارادية

وضع الباحث داخل المقابلة التعاطف

- التعاطف لا يعني العطف أو الشفقة
- التعاطف هو القدرة على التمثل (سيرورة عقلية وليست بسيرورة وجدانية)
- التعاطف حسب روجرز القدرة على الإحساس بما يشعر به الآخر
- فهم وضعية الآخر ومشاعره وعواطفه وتمثل ذلك وكأنه عالمنا الخاص وتبليغ ذلك إلى المبحوث

وضع الباحث داخل المقابلة

المواجهة

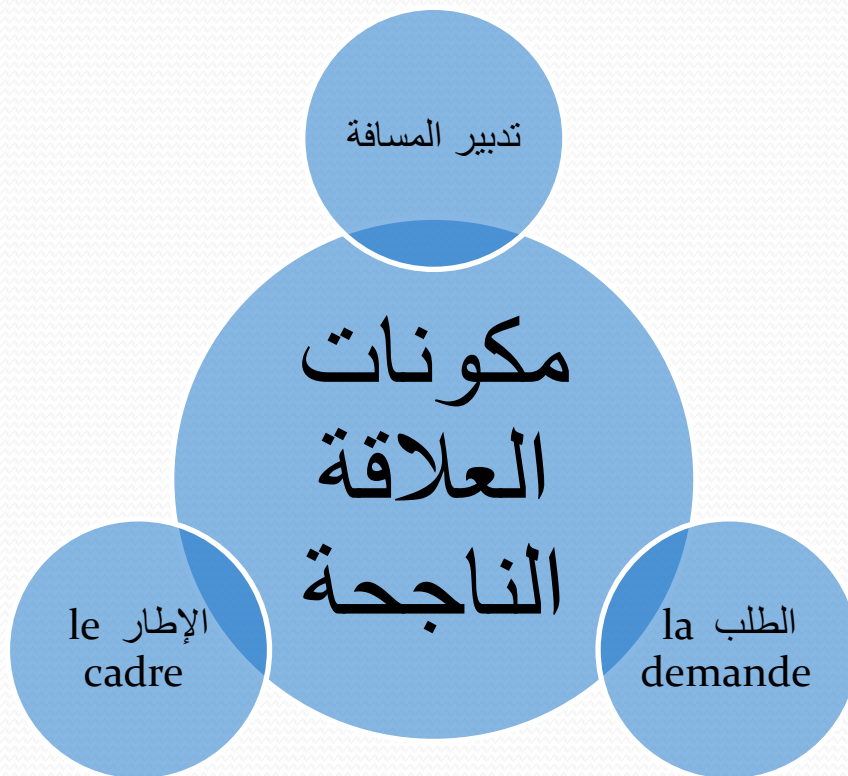
- الباحث مرآة صادقة تعكس مشاعر الأخر وأفكاره
- يجب أن يواجه الباحث المبحوث بمشاعره وبمخاوفه وتناقضاته وصراعاته دون أن يحكم عليه أو ينعته بوصف معين لا نقول له مثلا انك تتناقض أو تكذب ... بل يجب فقط أن نعكس له اقواله ومشاعره

وضع الباحث داخل المقابلة ضبط النفس

- القدرة على ضبط النفس والتحكم في ردود الافعال
- فقد يسعى المبحوث إلى استفزاز المبحوث أو التقليل من شأنه أو الميل إلى العنف أو مدحه والاطراء به
- فقد تحدث بعض المواقف مثل الاجهاش بالبكاء أو الشعور بالخوف أو الغضب

تدبير العلاقة بين الباحث والمبحوث

- وضعية المقابلة هي وضعية نفسية تتولد عنها سيرورات نفسية لاواعية أو ميكانيزمات دفاعية مثل التحويل أو الاسقاط أو التماهي



تدبير المسافة

- ضرورة وضع مسافة معقولة لاعتبارات وهي :
- - قد تصدر عن المبحوثين اسئلة أو تعليقات أو طلبات
- - الباحث يشعر بنفسه منجذبا أو قريبا من المبحوث بسبب التقارب في السن أو العرق أو الوضع الاجتماعي أو الجنس ...فيتخلى الباحث عن يقظته ويندفع في اتجاه علاقة شخصية فتصبح الحدود مبهمة ...
- - قد يتخذ الباحث مسافة كبيرة ، غير أنها تقرأ بالنسبة للمبحوث كنوع من اللامبالاة والبرود
- من هنا فالقاعدة التي يجب أن يتبعها الباحث هي وضع مسافة معقولة ، والتذكير بسياق المقابلة ودور كل واحد فيها .

الطلب

- الطلب يترجم دواعي واهداف المقابلة
- مصادر الطلب في المقابلة عموما ثلاثة وهي
 - المفحوص أو
 - الباحث أو
 - جهات خارجية

الإطار

- الباحث يقدم نفسه إلى المبحوث (الاسم والصفة)
- يقدم إلى المبحوث موضوع البحث واهدافه
- يقدم إلى المبحوث بعض اخلاقيات البحث العلمي (السرية - وعدم الكشف عن الهوية)

مراحل بناء المقابلة

الافتتاح

البناء

الاطلاق

الافتتاح

- التذكير باطار المقابلة واهدافها

- مثال

- يتعلق الأمر ببحث في علم النفس لأجل الحصول على شهادة الاجازة ، في موضوع " اضطرابات الذاكرة لدى مرضى القلب " | حالة الذاكرة لدى مرضى القلب " . واريذ أن اجري معك هذه المقابلة "المسجلة " لأجل هذا الغرض , وذلك لمدة نصف ساعة . لن اطرح عليك اسئلة محددة اساطرح عليك اسئلة محددة . واعلمك انه ليس هناكاجابة صحيحة واخرى خاطئة ، فانا اريد أن اطلع على تجربتك في هذا الموضوع . واذكرك أن ما ستقدمه من معطيات لن يستثمر إلا لأجل البحث العلمي . كما أن تلك المعطيات لن تكون هوية مباشرة بشخصك.

البناء

- مرحلة اغناء محتويات المقابلة
- التدرج في الموضوعات

الاعغلاق

- تخصص لأجل التلخيص في المقابلة التشخيصية أو العلاجية
- في مقابلة لأجل البحث تخصص :
- - محاولة توضيح بعض العناصر المبهمة والعالقة
- - طمانة المبحوث وتذكيره بمبدأ السرية

Les relances تقنيات انعاش الحوار في المقابلة

- التعريف
- تقنيات يمتلكها الباحث الاخصائي لأجل ادارة الحوار وجعله ينمو ويتطور ، فيكون محتوى المقابلة غنيا .
- أهمية هذه التقنيات
- سنتوقف عند نموذجين نظريين لهذه التقنيات مرفقين بامثلة تطبيقية وتوضيحية

Blanchet نموذج بلونشي

الشكل الكيفي

Relance modale

الشكل المرجعي

Relance
référentielle

Relance référentielle

- يبحث في كيفيات الأشياء والموضوعات " كيف هي الأشياء ؟ '
- - يتوجه إلى موضوعات العالم ووقائعه واشخاصه
- مثال
- المبحوث : التقيت شخصا كان سبب نجاحي
- الباحث : من يكون هذا الشخص ؟
- - وقد يتوجه لأجل الحصول على المعلومة
- مثال
- الباحث : كم كان عمركي حينما انجبتني هذا الطفل ؟
- المبحوثة : كان عمري حوالي 36 سنة

Relance référentielle

- - وقد يتوجه لأجل التساؤل عن افعال الأفراد
- مثال
- المبحوث : اشعر اني مراقب من طرف جماعة من الأفراد
- الباحث : هل سبق وان تعرضت للاعتداء من طرفهم ؟
- المبحوث : نعم لقد احتجزوني مرة وعذبوني

Relance modale

- يتوجه إلى محاولة تمثل الحالة النفسية للمبحوث ، وذلك بالتركيز على المشاعر والافكار والقناعات
- مثال
- الباحث : كيف كان شعورك أثناء هذا الاحتجاز ؟
- المبحوث : لقد شعرت بالظلم والإحباط
- الباحث : هل تعتقد انك مراقب من طرفهم لأنك تشكل خطرا على مصالحتهم ؟
- المبحوث : نعم ، هذا شيء اكيد .

نموذج بوشار واخرون Bouchard et al.

التقنيات غير
المباشرة
relances
in directives

التقنيات المباشرة
relances
directives

التقنيات المباشرة relances directives

- تدخلات مباشرة
- لا تركز على تصريحات مسبقة للمبحوث
- تغير مجرى الحديث والانطلاق في موضوع جديد
- يميز فيها بين خمسة صيغ أساسية وهي :

(1) اسئلة طلب المعلومة

(2) اسئلة تقييم الاعتقاد

(3) المساعدة على التعبير

(4) طلب التوضيح

(5) التأويلات

اسئلة طلب المعلومة

- اسئلة مباشرة توجه للمبحوث لأجل معطيات عنه
- مثال :
- الباحث : كان عمرك حوالي 30 سنة حينما عقدت قرانك بزوجك
- المبحوثة : نعم
- الباحث : وزوجك كم كان عمره ؟
- المبحوثة : انه يكبرني بعامين
- الباحث : هل كان يشتغل ؟
- المبحوثة : نعم ، كان يشتغل محاسبا في احدى الشركات ...

المساعدة على التعبير

- تستعمل لأجل الحث والتشجيع على مواصلة الحوار لان المبحوث اظهر ترددا أو عدم الرغبة في المواصلة

- مثال

- المبحوث : لا استطيع الحديث ، فانا جد خائف

- الباحث : مما أنت خائف ؟

- المبحوث : لا ادري ، لا استطيع انه شيء صعب ومخيف

- الباحث : اهدأ قليلا ، وحاول أن تحدد مصدر خوفك .

طلب التوضيح

- طلب توضيح المحتوى العاطفي أو المعرفي لعناصر خطاب المبحوث
- مثال
- المفحوصة : لدي انطباع اني لست أما جيدة
- الفاحص : ماهو التعريف الذي تعطينه للام الجيدة ؟

اسئلة تقييم الاعتقاد

- تتوجه الأسئلة لادراك قناعات المبحوث واعتقاداته والعلاقة المنطقية التي تربط هذه القناعات فيما بينها أولاً وثانياً بينها وبين الوقائع .
- مثال
- الطفل: ابي لا يحبني
- الباحث : ما الذي يجعلك تعتقد بذلك ؟
- الطفل : ابي لا يحبني لأنه لا يحضر لي ما اطلب منه
- الباحث : هل لأنه لم يحضر لك ما تطلبه تسنتج انه لا يحبك ، هل الأمر هكذا؟
- الطفل : نعم
- الباحث : اليس هناك تفسيرات أخرى ...؟

التاويلات

- يعطي الباحث تاويلا لسلوك أو قول المبحوث ويعرضه عليه لأجل تقييمه
- مثال
- الباحث : يظهر أن لديك مشكلة مع السلطة ، هل تستطيع أن تحدثني كيف كانت علاقتك بالاب حينما كنت طفلا صغيرا ؟

التقنيات غير المباشرة relances in directives

- تقوم على التصريحات المسبقة للمبحوث
- يميز فيها بين صيغتين
- إعادة الصياغة
- الصمت

إعادة الصياغة

- عملية تكرار لما يقولع أو ما يشعر به المبحوث ، وهو تكرار يقوم به الباحث(مراة)
- تحقق هذه التقنية نتائج ايجابية
- - التشجيع والمضي في الحديث إعادة احيائ الحوار
- - الفهم وتدقيق الفكر أو الشعور
- قد تتضمن إعادة الصياغة
- - تكرار لفظي لما يقوله المبحوث (الصدى echo)
- - التعبير الدقيق والواضح لما يشعر به المبحوث (الانعكاس reflet)

إعادة الصياغة

- مثال
- المفحوص : في السنة الماضية وبعد حصولي على الاجازة اصببت باكتئاب . ولاادري لماذا؟ وقد حدث لي هذا أيضا في سنوات مضت .
- الفاحص : وقع هذا في سنوات مضت .
- المفحوص : نعم بعد حصولي على البكالوريا امضيت عدة شهور ، وأنا منقطع عن الناس
- الفاحص : هل شعرت أيضا هنا حتى في هذه المرحلة بالشعور بعدم العدالة

الصمت

- الصمت وسيلة أيضا لانعاش الحوار
- يجب أن يكون صمتا في محله
- لا يجب أن يمتد طويلا .

أنواع المقابلة

مقابلة موجهة

مقابلة غير موجهة

مقابلة شبه موجهة